مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

المجلد الثاني والعشرون | 1439هـ/2018م | العدد الثالث والأربعون

رئيس التحرير

أ. د. مجدي حاج إبراهيم

مدير التحرير

د. منتهى أرتاليم زعيم

هيئة التحرير

أ.د. أحمد إبراهيم أبو شوك أ. د. محمد سعدو الجرف أ. د. وليد فكري فارس

أ. د. نصر الدين إبراهيم حسين أ. د. جمال أحمد بشير بادي

أ. م. د. صالح محجوب محمد التنقاري

د. عبد الرحمن حللي

التصحيح اللُغوي

د. أدهم محمد علي حموية

الهيئة الاستشارية

محمد كمال حسن ـــــ ماليزيا	محمد نور منوطي ـــــ ماليزيا
عبد الحميد أبو سليمان - السعودية	عماد الدين خليل ـــــ العراق
يوسف القرضاوي ـــــ قطر	فكرت كارتشيك ـــــ البوسنة
محمد بن نصر ـــــ فرنسا	عبد الخالق قاضي ـــــ أستراليا
بلقيس أبو بكر ـــــ ماليزيا	عبد الرحيم علي ـــــ السودان
رزالي حاج نووي ـــــ ماليزيا	نصر محمد عارف ـــــ مصر
طه عبد الرحمن ـــــ المغرب	عبد المجيد النجار ـــــ تونس

فتحي ملكاوي - الأردن

Advisory Board

Mohd. Kamal Hassan, Malaysia	Muhammad Nur Manuty, Malaysia
Abdul Hamid AbuSulayman, Saudi Arabia	Imaduddin Khalil, Iraq
Yusuf al-Qaradawi, Qatar	Fikret Karcic, Bosnia
Mohamed Ben Nasr, France	Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Balqis Abu Bakar, Malaysia	Abdul Rahim Ali, Sudan
Razali Hj. Nawawi, Malaysia	Nasr Mohammad Arif, Egypt
Taha Abderrahmane, Morocco	Abdelmajid Najjar, Tunisia

Fathi Malkawi, Jordan

© 2018 IIUM Press, International Islamic University Malaysia.
All rights reserved.

الترقيم الدولي ISSN 1823-1926

مراسلات المجلة Correspondence

Managing Editor, *At-Tajdid*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6196-5541/6186 Fax: (603) 6196-4863
E-mail: tajdidiium@iium.edu.my
Website: http://journals.iium.edu.my/at-tajdid

Published by:
IIUM Press, International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Phone (+603) 6196-5014, Fax: (+603) 6196-6298
Website: http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop

المحتويات

كلمة التحرير	مجدي حاج إبراهيم	5-8
بحوث ودراسات		
ظاهرة الجوع في التنظيم الدولي المعاصر ثلاثية العار والمسؤولية والاستكبار: دراسة وصفية تحليلية ناقدة	جاسم محمد زكريا	9-48
التداخل التطبيقي بين المصلحة المرسلة والاستحسان عند الحنفية في المعاملات المالية	فرحت حسن وغالية بوهدة	49-73
الصلح بديلاً للدعوى الجزائية في القانون الفلسطيني	محمد رفيق مؤمن الشوبكي ومحمد إبراهيم نقاسي ومحمد ليبا	75-98
من المعايير الضائعة في الفكر المقاصدي: التَّتبُّع	عبدالرزاق بلعباس	99-135
إية مادّة تعليميّة للناطقين بغير العربيّة: نماذج تطبيّة	فاطمة محمد أمين العمري	137-159
ردُّ الحديث بسبب روايته بالمعنى وعلاقته بالمتحرر من مناهج المحدِّثين	مشهور بن مرزوق الحرازي	161 - 202
أحاديث فضل المشي حافيًا: جمعًا وتخريجًا ودراسة	مشهور بن مرزوق الحرازي	203 - 224

المجلد 22، العدد 43 (2018/1439)، ص5-8
التجديد
حقوق الطبع محفوظة © IIUM Press
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
ISSN 1823-1926 (Print)
eISSN: 2600-9609 (Online)

كلمة التحرير

هل صحيح أن الأقطار العربية والإسلامية تعاني من غياب البحث العلمي الجاد؟ وهل صحيح أن غالبية الأبحاث العلمية في العالم الإسلامي تميل إلى الجانب النظري؟ وهل صحيح أن مصير الأبحاث النظرية التكوم على رفوف المكتبات والتسربل بغبار الزمن والدخول في طي الكتمان؟ هل صحيح أن الأبحاث العلمية في العالم الإسلامي لا يستفيد منها إلا أصحابها، فهي تكتب لا لتقرأ وإنما ليترقى أصحابها ويعلو شأنهم؟ هل صحيح أن الأبحاث العلمية تشكو من الإهمال وغياب الاهتمام الحقيقي وتبكي الجهد المبذول وسنوات العمل التي ضاعت من أجلها؟

بعيدا عن التكهنات والنظرة التشاؤمية، علينا أن نقر ونعترف بدايةً من باب الإنصاف بأن البحث العلمي في العالم الإسلامي ليس سيئا كما يزعم البعض، فيكفينا أن نستعرض ما تنتجه الجامعات العربية والإسلامية من رسائل جامعية التي لو جمعت في مكان واحد ووضعت فوق بعضها البعض لتراءى أمام ناظرنا صرح ورقي يضاهي ناطحات السحاب. إن المشكلة التي يعاني منها العالم الإسلامي ليس في غياب الجهود العلمية وضمور البحث العلمي، وإنما في غياب الوعي الجماعي والدافع الحقيقي والرغبة الصادقة في الاستفادة من الأبحاث العلمية وتطويرها، والتعرف إلى العلماء العرب والمسلمين في مختلف المجالات والمعارف الإنسانية ومد جسور التواصل بينهم لتنظيم العمل وتوحيد الصف وتوفير الجهد.

وفي إطار نشر الوعي المعرفي، يسرنا أن نقدم مجموعة متميزة من الأبحاث الجادة والرصينة في العدد (43) من مجلة التجديد في مجال الدراسات الإسلامية والإنسانية للباحثين

والمهتمين بقضايا التجديد الفكري والمعرفي. ويستهل هذا العدد أ. د. **جاسم محمد زكريا** بالبحث الموسوم: "**ظاهرة الجوع في التنظيم الدولي المعاصر ثلاثية العار والمسؤولية والاستكبار: دراسة وصفية تحليلية ناقدة**"، وقد تناول فيه تفسير أسباب الجوع وسوء التغذية ومداهما في العالم، والأبعاد الأخلاقية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحيطة بها، ووجهات النظر العلمية حول مشكلة الغذاء العالمية، ومسؤولية التنظيم الدولي المعاصر. وتوصل الباحث إلى أن الفقر هو السبب الرئيس للجوع، وتشمل أسباب الفقر قلة موارد الفقراء، والتفاوت الحاد في توزيع الدخل في العالم بعامة وفي بعض البلدان بخاصة، والصراع، والنزاعات المسلحة.

وفي إطار دراسات الفقه الإسلامي، يتناول الباحثان **فرحت حسن**، و**د. غالية بوهدة** في دراستهما الموسومة: "**التداخل التطبيقي بين المصلحة المرسلة والاستحسان عند الحنفية في المعاملات المالية**" مناقشة دليلين مهمين من الأدلة الشرعية المختلف فيها والتي تعتني بالمسائل الاجتهادية للُحكم على المستحدثات؛ هما المصلحة المرسلة والاستحسان. وقد ركّز الباحثان على كشف التداخل بين المصلحة المرسلة والاستحسان بجمع ما أمكن من أقوال الحنفية وآرائهم فيها، ودراستها دراسة تحليلية؛ لبيان حقيقة التداخل عند الحنفية في المعاملات المالية في مجالات: الاستصناع، والمضاربة، والضمان، ومن أهم نتائج البحث ثبوت المصلحة المرسلة عند الحنفية في صورة الاستحسان بالتداخل بينهما في التطبيقات.

ثم ينتقل بنا البحث المشترك: "**الصلح بديلاً للدعوى الجزائية في القانون الفلسطيني**" لكل من **محمد رفيق مؤمن الشوبكي**، و**د. محمد إبراهيم نقاسي**، و**د. محمد ليبا** إلى تقديم وسائل بديلة لحل المنازعات الجنائية المتأخرة في فلسطين بسبب تراكُم الدعاوى الجنائية المنظورة أمام القضاء الفلسطيني. ويعد الصلح الجنائي أحد أهم التطبيقات لتجاوز هذه المعضلة، ويتناول البحث من خلال المنهج الاستقرائي ماهية الصلح الجنائي وطبيعته

ونطاقه وآثاره وموقف المشرع والقضاء الفلسطيني منه، وخلص البحث إلى أن القانون الفلسطيني اكتفى بالنص على نظام الصلح الجنائي في جرائم الشيك، إذ يأخذ بالمصالحة بين طرفي النزاع تخفيفا للعقوبة والمطالبة بقبول طلبات الإفراج بكفالة.

وعلى صعيد آخر يبين **د. عبدالرزاق بلعباس** في بحثه المعنون: **"من المعايير الضائعة في الفكر المقاصدي: التَّتبُّع"** سبل توعية المجتمعات الإسلامية بأهمية معيار لتتبُّع في ظّل الفضائح المتتالية التي شهدها العالم في المجال الزراعي والغذائي تحت هاجس التنافسية. وتؤكد نتائج الدراسة على ضرورة العناية بالمقاصد التي تحّد السلوكيات للحفاظ على الصحة البشرية، ووقايتها من مخاطر الأمراض، وتقليل تكاليف الرعاية الصحية، فالمخاطر الصحية التي تواجه المنتجات الزراعية والغذائية تتطلب ضبط مفهوم الحلية وفق سياق نظري وعملي يستند إلى دراسات ميدانية دقيقة.

وفي فناء اللغة العربية، تأتي الدراسة المعنونة: **"الّرواية مادّة تعليميّة للناطقين بغير العربيّة: نماذج تطبيقيّة"** للباحثة **د. فاطمة محمد أمين العمري** ضمن إطار تعليم العربية للنّاطقين بغيرها، لتسليط الضّوء على الّرواية جنسًا أدبيًّا تلكون مادّة تعليميّة للناطقين بغير العربيّة؛ وذلك لأنها صارت تسجل أعلى نسبة في القراءة مقارنة بغيرها من الأجناس الأدبيّة. وتُناقش الدراسة المستويات اللغوية التي يمكن تقديم الّرواية فيها، وأهمِّ ملامح العمل الروائي التي تُؤهِّله إلى دخول قاعة الّدرس، بالإضافة إلى عرض مجموعة من النّماذج التّطبيقية لما تقدّمه الّروايات العربيّة الأصيلة والمترجمة إلى العربيّة على حدٍّ سواء.

وتسعى الدراسة الموسومة: **"ردُّ الحديث بسبب روايته بالمعنى وعلاقته بالمتحرر من مناهج المحدِّثين"** للباحث **د. مشهور بن مرزوق الحرازي** إلى بيان قضية رواية الحديث النبوي بالمعنى، بهدف دحض ما يمكن أن يؤدي إلى الحط من مكانة الحديث النبوي، والتشكيك في منهج النقد عند المحدِّثين. وقد خرج البحثُ بجملة من النتائج؛ من أهمها أن الأدلة التي استدل بها المجوِّزون للرواية بالمعنى أقوى وأرجح من أدلة المانعين، إضافة

إلى أن الخلاف في جواز النقل بالمعنى إنما هو فيما لم يُدوَّن، أما ما دُوِّنَ فلا يجوز تبديل ألفاظه من غير خلاف.

وتتناول **د. سارة بنت عزيز الشهري** في دراستها المعنونة: **"أحاديث فضل المشي حافيا: جمعا وتخريجا ودراسة"** موضوع انتشار الأحاديث الضعيفة بين الناس من خلال وسائل التواصل بمختلف أنواعها، وقد تناولت الباحثة حديثا واحدا كثر تداوله في مواقع التواصل الاجتماعي يتناول فضل المشي حافيا وأنه من السنن المهجورة عن النبي ﷺ، فقامت بجمع الأحاديث التي نصت على فضل المشي حافيا، وأخضعتها للدراسة، بهدف خدمة سنة رسول الله ﷺ، وبيان ما هو الصحيح في هذه المسألة، وقد توصلت الباحثة إلى أنه لم يصح في باب فضل المشي حافيا شيء من الأحاديث.

وأخيرا نسأل الله أن يردنا إلى ديننا ردا جميلا، ويسدد خطانا، وينور بصائرنا، ويجنبنا مزالق الردى، ويهدينا سواء السبيل في القول والعمل، ويرزقنا الثباتع لى الحق والإيمان، والحمد لله رب العالمين.